- لا تسبوا الدهر .

وبه (عن عبد العزيز عن ابن قتادة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " لا تسبوا الدهر فإن ا هو الدهر) أي خالقه ومصرفه في الخير والشر .

وفي النهاية كان من شأن العرب تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون آباءهم وقد ذكره والدهر عنهم في كتابه العزيز لقوله تعالى : { وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر } (1) والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهاهم النبي صلى ا عليه وسلّم عن ذم الدهر وسبه أي لا تسبوا فاعل هذه الأشياء فإنهم إذا سبوه وقع السب على ا تعالى لأنه هو الفعال لما يريد والحديث بعينه رواه مسلم عن أبي هريرة .

_____ .

(1) المؤمنون 37